

العين

والتَّـرْوِيَّةُ : أن تُروى شيئاً فيكْثُرُ عليك حتى يشتدَّ رِيَّهٌ كما تقول : روَّيت السَّـوِيْقَ من الماء وغيره فإذا أردت وجهَ الفِعْلِ من غير مبالغة قيل : أَرَوَيْتَه .
والتَّـرْوِيَّةُ : يوم قبل عَرَفة سُمِّيَ به لأن القوم يتروُّون من مكة ويتزوُّون رِيَّاً من الماء .

والرَّيَّ : مصدر رَوَيَْ يَرُوْى وهو رِيَّان والمرأة : رِيَّاً والجميع رِواء للذَّكر والأُنثى فيه .

والرَّـوَاء من الماء : الذي يكون للوارد فيه رِيٌّ قال جرير : .

(بئرُ رِواءٍ عذْبةٌ الشَّـرْبُ ...) .

وقال ابن أحمر يذكر قطاةً وفرخها : .

(تَـرَوِي لَقِيَّ أُلُقِيَّ في صَفْـصَفٍ ... تصْـهَره الشمس فما يَنْـدْـمَـهَرُ) .

تروي معناه : تستقي يقال : قد روى معناه قد استقى على الرِّوَاية والرِّوَاية : أعظم من المزايدة ويجمع الرِّـوَايا ويجعل الشاعر القطا روايا لأفراخها .

والرَّـيَّ : ريح طيبة من نفحة رِيَّان قال : .

(إذا قامت تَضَوَّعَ المِسْكُ منهما ... نسيم الصَّبَا جاءت برِيَّاً القَرَنُفُلُ)